

صفة الصفوة

فسلم ثم جلس بين يديه فقال مالى إذا نظرت إليك امتلأت رعبا فقال حماد سمعت ثابتا البنانى يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إن العالم إذا أراد بعلمه وجهه إذا به كل شيء وإذا أراد أن يكتنز به الكنوز هاب من كل شيء فقال أربعون ألف درهم تأخذها تستعين بها على ما أنت عليه قال قال ارددها على من ظلمته بها قال واﷲ ما أعطيتك إلا ما ورثته قال لاجاه لى فيها ازوها عنى زوى اﷲ عنك أوزارك قال فتقسمها قال فلعلى إن عدلت فى قسمتها أن يقول بعض من لم يرزق منها لم يعدل ازوها عنى زوباﷲ عنك أوزارك .

موسى بن إسماعيل قال لو قلت لكم إنى ما رأيت حماد بن سلمه ضاحكا قط صدقتكم كان مشغولا بنفسه إما أن يحدث وإما أن يقرأ وإما أن يسبح وإما أن يصلى كان قد قسم النهار على هذه الأعمال .

سوار بن عبد الله قال حدثنا أبى قال كنت آتى حماد بن سلمة فى سوقه فإذا ربح فى ثوب حبة أو حبتين شد جونتته فلم يبع شيئا فكنت أظن أن ذلك يقوته فإذا وجد قوته لم يزد عليه شيئا